

# المقدمة الأجرامية

تصنيفُ أبي عبد الله محمد بن محمد بن آجرَّام الصنَّهَاجي

ت (723 هـ) رحمه الله رحمة واسعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ، الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ.

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْحَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْحَفْضِ، وَهِيَ مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبُّ، وَحَتَّى، وَحَاشَا، وَمُدُّ، وَمَنْدُ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ. وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدِّ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّنَائِيثِ السَّاكِنَةِ. وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْاسْمِ، وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

### بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ؛ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا، لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا. وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَحَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْحَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا.

وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا حَفْضَ فِيهَا.

### بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالتَّوْنُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاسْمِ الْمَفْرَدِ مُطْلَقًا، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ مُطْلَقًا، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَشْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا التَّوْنُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ؛ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ تَشْنِيَةٌ، أَوْ ضَمِيرٌ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرٌ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ التَّوْنِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ (رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّشْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ التَّوْنِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ التَّوْنِ.

وَلِلْحَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْحَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ،

وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.

وَأَمَّا الْبَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّنْبِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفَعَهَا بِنَبَاتِ النَّونِ.

5

### فَصْلٌ

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ: الْإِسْمُ الْمُمَرَّدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ

يَتَّصِلَ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنِ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٍ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ

الْمَضَارِعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ: التَّنْبِيَةُ، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ، وَ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ:

يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ.

6

فَأَمَّا التَّنْبِيَةُ فَتُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

### بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

نَحْوُ (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، اضْرِبْ).

فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا.

وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا.

وَالْمَضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الرَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْبَيْتَ)، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ

نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَابِغُ عَشْرَةٌ؛ وَهِيَ أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَوَلَامٌ كَيْ، وَوَلَامٌ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوُ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَةٌ؛ وَهِيَ لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَالْمَا، وَوَلَامٌ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَ (لَا) فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءِ، وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ،

وَمَهْمَا، وَإِذَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَّى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.

7

### بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ؛ وَهِيَ الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبْرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخْوَاتُهَا، وَخَبْرُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتُهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

### بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ)، وَ(يَقُومُ زَيْدٌ)، وَ(قَامَ الزَّيْدَانِ)، وَ(يَقُومُ الزَّيْدَانِ)، وَ(قَامَ الزَّيْدُونَ)، وَ(يَقُومُ الزَّيْدُونَ)، وَ(قَامَ أَحْوَكُ)، وَ(يَقُومُ أَحْوَكُ).

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ)، وَ(ضَرَبْنَا)، وَ(ضَرَبْتَ)، وَ(ضَرَبْتِ)، وَ(ضَرَبْتُمَا)، وَ(ضَرَبْتُمْ)، وَ(ضَرَبْتُنَّ)، وَ(ضَرَبْتِ)، وَ(ضَرَبْتِ)، وَ(ضَرَبْنَا)، وَ(ضَرَبْنَا)، وَ(ضَرَبْنَا)، وَ(ضَرَبْنَا).

### بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبَ زَيْدٌ) وَ (يُضْرَبُ زَيْدٌ) وَ (أُكْرِمَ عَمْرُو) وَ (يُكْرَمُ عَمْرُو). وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ)، وَ(ضَرَبْنَا)، وَ(ضَرَبْتَ)، وَ(ضَرَبْتِ)، وَ(ضَرَبْتُمَا)، وَ(ضَرَبْتُمْ).

### بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنْ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبْرُ هُوَ الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)، وَ(الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

والمبتدأ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

والمضمر اثنا عشر؛ وهي أنا، ونحن، وأنت، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهن. نحو قولك: (أنا قائم) و (نحن قائمون) وما أشبه ذلك.

والخبر قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فالمفرد نحو قولك: (زَيْدٌ قَائِمٌ).

وَغَيْرُ الْمَفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبْرِهِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)، وَ(زَيْدٌ عِنْدَكَ)، وَ(زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ) وَ (زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ).

### بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخْوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْاسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ كَانٌ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَلَكَ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبَحَ.  
تَقُولُ: (كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا)، وَ(لَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.  
وَأَمَّا إِنَّ وَأَخْوَانَهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأِسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.  
وَهِيَ: إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.  
تَقُولُ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا)، وَ(لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.  
وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلتَّوَكِيدِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَكِنَّ لِلإِسْتِدْرَاكِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخْوَانُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا.  
وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخَلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ.  
تَقُولُ: (ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا)، وَ(رَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

### بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ تَابِعٌ لِمَنْعُوتِهِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.  
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ).  
وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءَ: الْأِسْمُ الْمُضْمَرُ؛ نَحْوُ أَنَا وَأَنْتَ، وَالإِسْمُ الْعَلَمُ؛ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَالإِسْمُ الْمُبْهَمُ؛ نَحْوُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ، وَالإِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ؛ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالغُلَامِ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.  
وَالنَّكْرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ؛ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

### بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَوَيْ، وَأُو، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.  
فَإِنَّ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.  
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا)، وَ(مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو).

### بَابُ التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ.  
وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ.  
تَقُولُ: (قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ)، وَ(رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ)، وَ(مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ).

### بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.  
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِسْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ.  
نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَحْوَكُ)، وَ(أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ)، وَ(نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ)، وَ(رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلِطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ.

## بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشْرَ، وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَنْتَى، وَاسْمٌ لَا، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبْرُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمٌ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

14

## بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ.  
نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ زَيْدًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ).  
وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.  
فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.  
وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.  
فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبَنِي)، وَ(ضَرَبَكَ)، وَ(ضَرَبَكَ)، وَ(ضَرَبَكُمَا)، وَ(ضَرَبْتُمْ)، وَ(ضَرَبْتُمْ)، وَ(ضَرَبْتُمْ)، وَ(ضَرَبْتُمْ)، وَ(ضَرَبْتُمْ).  
وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: (إِيَّايَ)، وَ(إِيَّانَا)، وَ(إِيَّاكَ)، وَ(إِيَّاكَ)، وَ(إِيَّاكُمْ)، وَ(إِيَّاكُمْ)، وَ(إِيَّاكُمْ)، وَ(إِيَّاكُمْ)، وَ(إِيَّاكُمْ)، وَ(إِيَّاكُمْ).

## بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ نَائِلًا فِي تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: (ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا).  
وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ.  
فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ (قَتَلْتُهُ قَتْلًا).  
وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ (جَلَسْتُ فُعُودًا)، وَ (قُمْتُ وَفُوقًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

15

## بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).  
نَحْوُ الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَعُدُوءٍ، وَبُكْرَةٍ، وَسَحْرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

ذَلِكَ.

وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

نَحْوُ أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَتَلْقَاءَ، وَحِذَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

## بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنْ الْهَيْئَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا)، وَ(لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبَهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

### بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ هُوَ الاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.  
نَحْوُ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، وَ (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، وَ (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)،  
(وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، وَ (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)، وَ (أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

### بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ؛ وَهِيَ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوَى، وَسِوَى، وَسِوَاءٌ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُوجِبًا تَامًا، نَحْوُ (قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ (خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا).  
وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَارَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ (مَا قَامَ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدًا)، وَ (...إِلَّا زَيْدًا).  
وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ (مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا) وَ (مَا صَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا)، وَ (مَا مَرَرْتُ إِلَّا  
(بِزَيْدٍ).

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَبِسَوَى، وَسِوَى، وَسِوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.  
وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ (قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا) وَ (...زَيْدًا)، وَ (...عَدَا عَمْرًا)  
وَ (...عَمْرًا)، وَ (...حَاشَا بَكْرًا) وَ (...بَكْرًا).

### بَابُ لَا

اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصَبُ النَّكْرَةَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ؛ إِذَا بَاشَرَتْ النَّكْرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا)، نَحْوُ (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ).  
فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجِبَ تَكَرُّرُ (لَا)، نَحْوُ (لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ).  
وَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَارَ إِعْمَالُهَا وَإِلْعَاؤُهَا؛ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةٌ)، وَ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: (لَا  
رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ).

### بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرُودُ الْعَلَمُ، وَالنَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكْرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالْمَشَبَّهُ بِالْمُضَافِ.  
فَأَمَّا الْمَفْرُودُ الْعَلَمُ وَالنَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ؛ فَيَبْنِيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ (يَا زَيْدًا)، وَ (يَا رَجُلًا).  
وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

### بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ.  
نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرًا)، وَ (قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِوْفِكَ).

### بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلَ.  
نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ)، وَ (اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ).

وَأَمَّا خَبْرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ

هُنَاكَ.

20

### بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.  
فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخَفِّضُ بَيْنَ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَخُرُوفِ  
الْفَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالْتَاءُ، وَيَوَاوِ رَبِّ، وَمُتَدُّ، وَمُنْدُ.  
وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: (غُلَامُ زَيْدٍ).  
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بَيْنَ.  
فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: (غُلَامُ زَيْدٍ).  
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بَيْنَ، نَحْوُ: (ثَوْبُ حَزْرٍ)، وَ(بَابُ سَاجٍ)، وَ(خَاتَمُ حَدِيدٍ).